القبانجي يدعو لتطهير الاحتفالات الحسينية ويثمن الحشد الشعبي كدرع للعراق

القى إمام جمعة النجف الأشرف، صدر الدين القبانجي، اليوم الجمعة، خطبة سياسية، تناول فيها عددًا من القضايا الساخنة في العراق، مؤكدًا على أهمية الحشد الشعبي وداعيًا لتطهير المحافل الحسينية من الانحرافات الدينية والأخلاقية.

وفي خطبته السياسية، التي تابعتها "المطلع"، قال القبانجي خلال مناسبة ارتحال الرسول الأكرم، إن:"الملف الساخن اليوم في العراق هو ملف الحشد الشعبي حيث المعركة على حل الحشد"، مبينًا أننا:"نعتقد أن الحشد الشعبي هو قوة العراق، والحشد هو عز العراق، وإذا تم إنهاء الحشد فذاك يعني قطع اليد العراقية الضاربة حيث هذه اليد هي التي أوقفت المد الداعشي".

وفي شأن آخر، أضاف القبانجي أن وزارة الثقافة العراقية أقامت مهرجان (الأنشودة الحسينية) بمناسبة أربعينية الإمام الحسين (ع)، مؤكدًا أننا:"نشكر الوزارة على هذه الالتفاتة الكريمة، ولكن (لا يُطاع ا من حيث يُعصى)، حيث تخلل هذا المهرجان موسيقى وتبرج نسائي، فهل يقبل الحسين بهذا العمل؟ إن الإمام الحسين هو عبرة وعِبرة وليس أغانٍ وتبرج نسائي، لذلك نحن ندعو لتطهير المحافل الحسينية من

الانحرافات الدينية والأخلاقية".

وحول تصريحات بعض السياسيين حول الشيعة، قال القبانجي:"هنالك حديث رفعه بعض الساسة المتصدين يقول إن الشيعة غير قادرين على الحكم وأنهم فقط للطم وليس للحكم"، مؤكدًا أن الشيعة أول من آمن بمشروع المشاركة السياسية، الشيعة هم من قضى على الإرهاب الداعشي، الشيعة هم الذين قضوا على مشروع تقسيم العراق، والاستقرار الأمني خير دليل على نجاح حكم الشيعة، والزيارات المليونية خير دليل على ذلك، لذا نرجو من هؤلاء الابتعاد عن اللغة الطائفية.

وحول انسحاب القوات الأمريكية من العراق، أشار القبانجي إلى أن:"بداية انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق في هذا الشهر والمقرر أن يكتمل الانسحاب إلى نهاية عام 2026، ونحن نعتقد أنها خطوة بالاتجاه الصحيح والعراق قادر على تأمين وضعه الداخلي والخارجي".

واختتم القبانجي خطبته السياسية حول فاجعة الخسفة قائلا:"فاجعة الخسفة حيث تم العثور على مقبرة جماعية في منطقة الخسفة في الموصل تضم 20,000 جثة قتلها داعش، حيث أعلنت الهيئة العامة للمقابر الجماعية أنه تم العثور على 2000 رجل تم إعدامهم في يوم واحد في مجزرة واحدة".

وفي الخطبة الدينية، تابع القبانجي:"نحن في ذكرى ارتحال سيد الخلائق أجمعين نبينا الأكرم (ص) في مثل يوم غد، حيث يقول تعالى: (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا)، لذلك رسول ا يقول: ادخرت شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي".